واما الشتا فيكثر فيه البلغم وامراضه كالسكتة والفالج والصرع لغلظ اغريته لكنه اصلح الفصول للهضم لحصر الحار الغريزي في الباطن **لا يقال** لم ذكرتم بعد الصيف الشتا وعكستم الترتيب **انا نقول** اكثر السنة اما حارا واما أو باردا بخلاف غيرهما وافضل الشتا ما كان معتدلا ليس بكثير الرطوبة لانه يورث اسقاط الحمل الحاصل فيه من زمن الربيع ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل وخصوصا بالشرخ وهو بارد رطب **واما الخريف** فيكثر فيه الخلط السوداوي وامراضه لتولدها بطبعه بتحلل الصيف ورطوبات الاخلاط وتجمده ايضا لكثيفها ببرده ولقلة الدم فيه فكانه ضامن للصيف بقايا امراضه وهو فصل يتخير فيه الطبيب لبرود وبرد الغداوات وحر الظهيرات وهو اضر الفصول باصحاب الدق والسل واذا كان الخريف كثير الرطوبات اشتد فيه حصول الربع والاخلاط والاستسقا وزلق الامعا واختلاف الدم والصرع والوسواس وكثرة النوازل **واما الربيع** فهو اصح الفصول وانسبها الى الحيوه لانه حار رطب كطبع الدم ولذلك تتولد فيه العلل الدموية كالاورام والخراجات واورام الحلق مثل ورم اللوزتين واللهاه والحنجره والمري وبالجملة يتحرك فيه سايل المواد المحتبسة في الشتا بسبب حرارته اللطيفة وذلك لا يقدح في اعتداله لدفعه عن البدن ما يوديه مع قصوره لضعف حرارته هذا اذا كان معتدلا واما اذا كان خارجا عن الاعتدال بان كان مطيرا او كان الصيف خاليا عن المطر احدث في الصيف المحي العفنيه والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم وخصوصا في الامزجه الرطبه كالصبيان والنسا واذا كان يابسا احدث بخلافه دلك وهسند ذكر التجارب **الثاني** التغيرات التي ليست بطبيعة وهي سبعه **احدها** سماوي يحصل بتاثير الكواكب والسته ارضيه وهي الرياح وعروض البلدان وارتفاعها وانخفاطها

ووضع الجبال والبحار **فاما** التغير السماوي الحاصل بسبب الكواكب كاجتماع الدراري في مكان واحد مع الشمس فوجب ذلك التسخين وهو شتا والدراري جمع دري وهو الكواكب الثاقب المضيء سواء كان ذلك الدري من المتحيرة كالمريخ والزهره ومن الثوابت كالشعرا اليمانيه المعروفه بكلب الجبار والشعرا الشاميه المعروفه بالعبور وقلب الاسد وعين الثور وهذا الاجتماع يوجب التسخين بسبب زيادة الضوء والنور وانعكاس الاشعة اذا كان مسامتا للروس او قريبا منها ويوجب التبريد اذا كان بعيدا عنها كما هو مقرر في العلوم الطبيعيه ولذلك نجد البرد عن كسوف الشمس ولو في الصيف **واما** التغير الارضي فمنه الرياح وهو اربعة الريح الشماليه وفيها خمس لغات بفتح الشين واسكان الميم وفتح الهمزه وشامل بتوسط الهمزه المفتوحه بين الشين واللام المفتوحتين وشمل بفتح الشين والميم وشمال باسكان الميم وتجمع الشمال على الشمايل وهو ريح الجنه ومهبها من ساير مستقبل الشرق باردة يابسة تفعل بطبعها في البدن البرد واليبس لعدم صحة الاجزاء لقلة التحلل في جانب الشمال **والرياح الجنوبيه** وهي اللتي تهب مقابلة الشمال حارة رطبة فالعكس ما ذكرناه **والرياح المشرقيه** وهي الصبا وتسمى ايضا القبول قريبة من الاعتدال في الكيفيات الاربع لعدم اختلاف فعل الشمس في الطول **والرياح المغربيه** وتسمى الدبور والريح العقيم والصرصر قريبة من الاعتدال لهذا المعنى لكنها ارطب لعدم نكايه الشمس لانها لا تصل اليها الا وقد ضعفت نكايتها والمشرقيه اشبه بالشمال والمغربيه اشبه بالجنوب والهوي البارد القوي يقوي البدن وينشفه ويصلب لحمة الحار الغريزي داخلا ويحسن اللون لنشرة الدم ويهيج السعال والحلق ووجع الصدر والنزله والزكام ويعقل البطن ويدر البول وينقش الجلد والهوا الحار يرخي البدن ويكدر الحواس ويهيج الصداع والرمد وتوايب الصرع ويورث الحميات العفنيه وهو احلب الرياح للامراض

معرفة الامراض الجامعة وهذا